ويعتقد آخر بأن لافي، كطائرة ورق، ممتازة، لكن اسرائيل فشلت في مراهنات على اوراق اكثر من اللازم. وان نظام القوة القتالية لسلاح الجو سيبقى قائماً على طائرات اف ـ ١٥ و اف ـ ١٦ التي اثبتت جدارتها في اختبارات عدة، مثل تدمير المفاعل النووي العراقي وقصف مقار م.ت.ف. في تونس. وينتهي الصحفي الى ان طائرات اف ـ ١٥ و اف ١٦ وميغ ٢٩ قد تستخدم في السنوات العشر المقبلة من قبل اسلحة الجو في الدول العربية المحيطة باسرائيل. ومن المحتمل ان تكون قدرة طائرة لافي متدنية بالمقارنة مع قدرة هذه الطائرات، لذا من المستحسن التخلي عن المشروع (امير ادرن، **دافار**، ١٩٨٧/١/٩).

وقال آخر ان الطائرة ولدت في عهد «جنون العظمة»، عهد بيغن ـ شارون اللذين اعتقدا بأن اسرائيل هي الدولة الرابعة في العالم، وفي امكانها ان تعمل كل شيء: فرض نظام جديد في لبنان والشرق الاوسط، وانتاج طائرة حديثة. ففي البداية، قالوا ان غزو لبنان سيستغرق ٤٨ ساعة، وان طائرة لافي ستكون صغيرة ورخيصة؛ لكنه تبين ان الحرب استغرقت فترة طويلة جداً وان لافي كبيرة وثمينة. وهكذا، فانه كان من السهل التورط في لبنان وفي مشروع لافي؛ لكن الخروج منهما صعب. ويختتم بالقول ان «دولة اسرائيل العظمى» تواجه صعوبات في تأمين الادوية للمستشفيات، فكيف ستتمكن من اكمال مشروع لافي، الذي سيكلف مبالغ باهظة (عوديد ليفشيتس، **عل همشمار**، ١٩٨٧/١/٩).

وكتب آخر مقالة اوضح فيها ان الولايات المتحدة الحالية لا تخيف احداً وان دولارها لم يعد عملة صعبة، الا في اسرائيل. واذا حدث وفقدت توازنها، فعلينا الابتعاد عنها بقدر الامكان، والا فانها ستسقط علينا اولاً. واذا حدث وسقطت علينا، فانها ستتمكن من النهوض خلال فترة وجيزة؛ اما نحن، فسنبقى منبطحين على الارض لفترة طويلة. لذا، علينا ان لا نصدقهم بكل ما يتعلق بلافي، لأن الولايات المتحدة الحالية ليست الولايات المتحدة التي كانت في السابق، لا تجاهنا ولا تجاه نفسها. كما ان ليس كل ما هو جيد للولايات المتحدة يجب ان يكون جيداً بالنسبة الينا. وان ما عملته الولايات المتحدة، مؤخراً، هو سيء لنا ولها. وعلى ضوء ذلك، ينبغي على السياسيين عدم الركض وراء الولايات المتحدة بعيون مغلقة (حغاي ايشد، **دافار**، ١٩٨٧/١/١٢).

وكتب عضو الكنيست يوسي ساريد مقالة ذكر فيها ان الجميع، باستثناء موشي ارنس، يقولون الآن انهم لو عرفوا في حينه ما يعرفوه حالياً عن لافي لما ايدوا المشروع. في الواقع، ان شيئاً لم يتغير منذ ذلك الوقت. لا احتياجات اسرائيل ولا قدرتها. ويضيف ساريد ان القادة العسكريين ادركوا، دائماً وابداً، ان سلاح الجو ليس بحاجة الى لافي، بسبب عدم وجود امكانات لتطويرها وانتاجها، وانه من الافضل التزود بطائرات اف ـ ١٦ معدلة وجاهزة ليتسنى تخصيص الطاقات الاسرائيلية لتطوير ما لا يمكن شراؤه من اي مكان آخر. لكن احداً من العسكريين لم يجرؤ على قول ذلك، لأنه، لو فعل، لدفع الثمن غالياً (**هآرتس**، ١٩٨٧/١/١٥).

ورأى رئيف شيف انه لن تكون هناك اية اهمية لأي بديل من لافي، اذا لم تنظر اليها على خلفية احتياجات سلاح الجو العملية، وتأثير هذه الامور على نظام قواته في المستقبل. واضاف ان الجانب الصناعي التكنولوجي للافي مهم جداً، شرط ان لا يتنافى ذلك مع قدرة الجيش الاسرائيلي على البقاء قوياً، وتحقيق التوازن في بنية قواته. ويختم شيف بأن الوزير ارنس يؤمن بامكان الحصول على مساعدات اضافية من الولايات المتحدة لاكمال المشروع، لكن هناك من يشكك في ذلك. فاذا صدق المشككون، فان ذلك يعني ان استمرار تطوير لافي، وانتاجها، من حساب ميزانية الامن، سيضعف الجيش الاسرائيلي، مما سيؤثر، بالتالي، في نسب القوى بيننا وبين العرب، وقد يكلف ذلك دماء كثيرة (**هآرتس**، ١٩٨٧/١/٩).

خليل السعدي